العدد الثالث * يوم الثلثاء الرابع والعشرين من المحرم الحرام فاتح شهور سنة ١٢٨٤ الموافق الثامن والعشرين من ماية الافرنجي سنة ١٨٦٧ * السنة الثامنة

الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة — ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة ٢٥
نقدا لصحايف ستة اشهر ١٤

اثمانها لسائر بلدان المملكة
نقدا لصحايف سنة صفقة ٣٠
نقدا لصحايف ستة اشهر ١٧

اماكن بيعها في المملكة
في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

اثمانها للممالك الاجنبية — فرنكات
عن سنة ٣٠
عن ستة اشهر ١٧

ثمن الصحيفة الوحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم الى من يقف على امرنا هذا من ابنائنا امراء الامراء اعيان الكبراء وامراء الالوية وامراء الالايات وقايمي المقامات وامناء الالايات والبينباشية وكافة الجنود العسكرية والمشايخ والرعية وسائر اولي الولايات فيما لنا من الجهات سدد الله امورهم واصلح بمنه اميرهم ومامورهم اما بعد فان الاعز المنتخب امير اللواء ابننا مصطفى صفر كلفناه بخزنة مهمات عساكرنا يباشر النظر فيها وفي احوالها ويدفع المهمات على مقتضى تذاكرنا الصادرة له بذلك وهو حري بمزيد الرعي والاحترام وعلى الواقف على امرنا هذا ان يعمل بمقتضاه ولا يخالفه ولا يتعداه والامر كله لله والسلام من الفقير الى ربه عبده المشير محمد الصادق باشا باي وفقه الله وكتب في ١٥ المحرم من سنة ١٢٨٤ *

قسم غير رسمي

تونس * يوم الاثنين ٢٣ من المحرم الحرام

صدر الامر العلي بولاية الاعز المنتخب امير اللواء المذكور اعلاه وكيلا وناظرا على القشل القديمة بحاضرة تونس المحمية واذن بالتصرف والنظر في مصالح اوقافها جريا على نمط من كان قبله *

وصدر الامر العلي بولاية الموقر الوجيه امير الالاي السيد علي بن خليفة كاهية وجق الاعراض خليفة على اهل الحامة وبني زيد من عمل الاعراض *

وردت الاخبار من عامل الكاف على طريق سلك الاشارة بانتقال الشيخ باش مفتي بلد الكاف الى جناب الله سبحانه تغمده الله برحمته وبمقتضى ذلك صدر الامر العلي بولاية الفقيه النبيه الشيخ سي محمد بن المرحوم الشيخ سي علي بن عمار باش مفتي بالمكان عوض من ذكر ووالد هذا المتولي كان ولي الخطة المذكورة وباشرها منذ مدة على احسن ما يكون من القيام بامانته حتى انتقل منها لدار البقا ودرجة ابنه لم تكن قاصرة عن الاتيان بما يحاكيه والولد نسخة من ابيه اعانه الله على القيام بلوازم ولايته الشرعية وحقوق الله الدينية *

وصدر الاذن للوزارة البحرية بتوجيه الفابور المسمى بالبشير الى القرنة لقضاء بعض المصالح وقد سافر مساء الحادي والعشرين من شهر التاريخ مصحوبا بالسلامة *

الخبر الذي ورد اخيرا من صفاقس على طريق سلك الاشارة تضمن ان اسعار المبيعات من المعاش لم تزل على ما هي عليه وانه ورد لمرسى المكان عدة شقوف مشحونة بالنعمة بها تقريبا ثلاثمائة قفيزا شعيرا *

تنبيه

وقع بعض غلطات من المصحح في تصحيحه تاريخي الفقيه الزكي الفاضل الشيخ السيد محمد الباجي المسعودي المنشورين في رائد الاسبوع الماضي وهي اولا لفظة الذكر الواقعة في ثاني مصراعي البيت السابع من التاريخ الاول فان صوابها الذعر وثانيا لفظة المقدر في المصراع الثاني من البيت الحادي عشر من التاريخ الثاني فان صوابها الغور وثالثا ترك القاف في مصراع التاريخ من التاريخ الثاني المذكور فان صواب التاريخ «كبدء انم الصادق الجسر بالجهد» *

وردت الينا الرسالة الاتي نصها بحروفها :

الى المحترم الارشد منشي الرائد التونسي حرسه الله اما بعد فانه غير خفي عليكم ان الاطلاع على اخبار الجرنالات والاجتناء من ثمارها مما يزيد في معنى البشر ويكون الغائب عنها ليس ببعيد ممن حضر ونتائج محاسن هذا الشان لا يفي ببسطها البيان ولا يختلف في فضلها اثنان ولما كان الحال كذلك كانت النفس حريصة في الاطلاع على ما زينتم به نحر الرائد التونسي من الجواهر في اليوم المعتاد لبروزه وقد راينا ان المكلفين بتوزيعه لم يواصلوا به اربابه في يومه وتقاعدهم في ذلك شهد به العيان فلا يحتاج لبرهان ومنه سيمت النفس وانقطعت لذة اشتياق الترقب الحاصلة بالامس فلذا اشاكيكم بما لعله لم يبلغكم وارجو بعد هذا ان يتيقظ جنابكم لما حررناه اليكم حتى نجتني من ثماره ونغتنم نوافح ازهاره ودمتم بحفظ الله حرره محبكم المعروف عندكم وكتب في ٢٢ المحرم سنة ١٢٨٤ *

فنجيب قائلين ان المكلفين بتوزيع الجرنال يبذلون بجهودهم في توزيعه يوم بروزه ولكنهم كثيرا ما لا يجدون السادة الموجه الجرنال اليهم في ديارهم فيسلمونه للخدام وهولاء لا يواصلون اسيادهم به في الوقت الواجب وهذا الاهمال من قبل الخدام يحمل على ظن ان التراخي صادر من الموزعين * وناهيك ان منذ مدة كثيرا من السادة المشار اليهم خرجوا من الحاضرة للتصييف في ريانة والمرسى وسيدي ابي سعيد وحلق الوادي وحيث انه لا يمكن للمطبعة استئجار اناس مخصوصين لاخذ الرائد يوم بروزه الى الاماكن المذكورة فبالضرورة يلزم ان يقع تعطيل في بلوغ الجرنال اليهم ولا يحسب هذا تراخ من الموزعين لان غاية ما عليهم ايصال الجرنال الى الديار بالحاضرة فالمرجو ممن يريد من الان فصاعدا التوصل بالجرنال يوم بروزه ان يتفضل بتعيين مكان بحلق الوادي او بتونس ليوضع الجرنال فيه امانة باسمه * وهذا مما نتمناه بل نرغب فيه اشد الرغبة لانا نود ان يبلغ الجرنال الى المترتبين يوم بروزه حالة كوننا نعلم حق العلم صحة ما اشار اليه صاحب الرسالة الان وهو ان الاخبار السياسية لا رونق لها الّا اذا كانت حديثة وبلغت في اوقاتها * فاذا وقع التسهيل من كلا الجانبين يزول بحول الله كل موضوع للتشكي وعلى الله الاتكال *

حوادث خارجية

القسطنطينية

في اجتماع الوزراء المنعقد امس التاريخ وقعت مفاوضة في خصوص زيارة السلطان لمعرض باريس وقر رايهم على الزيارة وان السلطان يسافر من القسطنطينية عما قريب مصحوبا بخمسمائة نفر من الحشم والخدم وقيل ان فواد باشا يكون في جملة من يصحبه . هكذا في جرنال الدريتو الذي حضر صحبة فابور امس التاريخ نقلا عن رسالة تلغرافية من الحاضرة المذكورة مورخة في ٢٠ ماية *

ثورة كريت

نشرت جرنالات ايطاليا الاخيرة الواردة صحبة الفابور المقدم ذكره رسائل تلغرافية كرر في بعضها ما قلناه في الاخبار الاخيرة من رائد الاسبوع الماضي عن تقديم الطلب للدولة العثمانية من الدول الافرنجية الكبار بالكف عن القتال في جزيرة كريت لايقاع المفاوضة بين عمر باشا والثايرين في امر المصالحة * وقيل في بعض بتاريخ ١١ ماية ان سفراء الدول المذكورة وردت اليهم اوامر جديدة من دولهم ليلحوا على الدولة العثمانية في ترك جزيرة كريت * وفي بعض ءاخر بتاريخ ١٦ الشهر المذكور خبر بوقوع قتالين شديدين بين الثائرين وبين فرقتين من العساكر العثمانية احداهما تحت امارة محمد باشا والثانية

تحت امارة حسن باشا وان في الواقعتين كانت الدايرة على الثايرين قتل منهم نحو المايتي نفر وان عمر باشا يستعد الان للرحيل من مدينة راتيموا للدخول الى عمالة صفاكيا * وهـــذا الخبر الاخير يختلف عن الاخبار الواردة قبله والتى انبات عن دخول عمر باشا الى العمالة المذكورة * ثم في بعض بتاريخ ١٧ ماية ايضا ان عمر باشا احرق الى الان في الجزيرة سبع عشرة قرية للثائرين وان الفابور الفريكي المسمى اركاديون احضر الى البيري سبعمائة نفر من اهل الجزيرة المهاجرين * فيظهر من هذه الاخبار المختلفة انه لا يمكن الوقوف على حقيقة الواقع غير انه يتضح منها ايضا ان احوال الثايرين في ادبار واحوال العساكر العثمانية في اقبال ونجاح والله اعلم *

مصـــــر

وردت الينا صحبة الفابور الذي حضر من الاسكندرية في الامس اخبار من تلك المدينة مورخة في ١١ ماية ملخصها ما ياتي : قيل انه عما قريب يصل الى الاسكندرية نوبار باشا راجعا من القسطنطينية وانه يحضر معه جواب الدولة العثمانية على مطالب دولة مصر بالايجاب التام * ـ شريف باشا وزير الامور الداخلية وراغب باشا المكلف بوزارة الامور الخارجية موقتا يسافران عما قريب الى جهة السويس للاطلاع على احوال خليج البرزخ وكيفية سير اشغال الحفر * ـ قيل ان في عمالة الفيوم وجد كنز يشتمل على عدة قطع من سكة قديمة جدا كلها ذهب القطعة منها اكبر من اللويز الفرنسوي المعروف الان بنوليون دور * ـ لجنة الفابورات المعروفة بالكومبانية العزيزية عازمة على تعيين فابورات تسير بين الاسكندرية ومرسيليا وتتلاقى بالفابورات التى تسير الى القسطنطينية وان الكومبانية المذكورة اوصت على اربعة فابورات جدد تحضر عما قريب * هكذا في جرنال الدريتو المورخ في ٢٣ ماية نقلا عن جرنال تريستة المسمى اوسرفاتوري تريستينو *

المكسيك

نشر الجرنال المريكاني المسمى بريد والمورخ في ٢٦ من ابريل ما ملخصه : وردت الينا رسالة خصوصية من مدينة مكسيكو مورخة في ٢٦ من ابريل المذكور تشرح احوال الحرب شرحا صحيحا كما ياتي : كان فتوح مدينة بويبلة على يد الجنرال خوارز المسمى بورفيريو دياز في الثاني من ابريل اخذها عنوة بالهجوم على حصونها وكان قبل ذلك بعث الى العسكر الذي كان في المدينة مرتين يطلبهم الى التسليم ويتهددهم بالقتل جميعا اذا لم يسلموا فابوا التسليم فلما فتحها امر بقتل جميع الضباط والفسيالات ممن فوق رتبة الملازم فقتلوا بالرصاص وقيل ان عددهم نحو الثلثين ضابطا وفسيالا وقيل بل كانوا اكثر من مائة وتسعة انفار * ولما استولى الجنرال دياز على المدينة وجه ثلثة ءالاف نفر مصحوبين ببترية من المدافع لفتح مدينة فيراكروز من البر وامرهم بان يطلبوا ممن فيها من عسكر الامبراطور مكسيميليان للتسليم والّا يفعلون بهم ما فعل بعسكر بويبلة * والمظنون انهم يسلمون . قلت هذا الخبر مخالف لما قدمنا سابقا نقلا عن جرنال ءاخر من ان خوارز بعث بعض بواخر حربية مشحونة بالعسكر لحصر مدينة فيراكروز من البر والبحر ولعل الخبرين صحيحان وان الثلثة آلاف التي بعثها دياز مدد للمبعوث بالبواخر * قال واما الامبراطور مكسيميليان فلم يزل محصورا في مدينة كوارتارو ومن الرابع عشر من مارس الى الحادي والثلثين منه كان القتال بين الفريقين متواليا وواقعات الرابع عشر والرابع والعشرين والسادس والعشرين كان القتال فيها شديدا قتل خلق كثير من الفريقين والدائرة فيها كانت بالارجح لعسكر الامبراطور لا عليه ولكنها لم توثر بعسكر خوارز تاثيرا كافيا لحملهم على الانصراف من المدينة ولم يكن للامبراطور رجال كافية لطردهم بالقوة * واما باقي اقاليم المكسيك فجميعها في رياضة تامة ومدينة مكسيكو لم تزل محاصرا لها قوم من جنود خوارز والطرق بينها وبين المدن الاخرى مقطوعة بحيث لا مراسلة معها *

ايطاليـــا

في جلسة يوم الاثنين الواقع في السادس من ماية الحال قدم وزير المال بالدولة الطليانية الجديد لمجلس النواب الطلياني مضبطة الدخل والمصروف كما اشرنا في العدد الاول من روائد هذا العام والقى على اهل المجلس خطابا طويلا شرح فيه احوال مالية البلاد وما عنى له من الراي لموازنة الدخل والمصروف فيتضح من هذا الخطاب ما قلناه في الرايد المقدم ذكره وهو انه لا يمكن للدولة الطليانية موازنة المصروف بالدخل الّا في عام ١٨٦٩ وانها مخصوصة لمصروف عام ١٨٦٧ الذي نحن فيه وعام ١٨٦٨ الاتي بمبلغ ستمائة مليون فرنك منها مائتان وخمسون مليونا للبنك الطلياني لاسترجاع التذاكر التى ابرزها البنك وحتم على الاهالي قبضها كالدراهم العين مع ان الدولة نفسها لا تقبضها منهم في مقابلة ما عليهم من الاداء للخزنة ولا في القمرك او غيره من المحال الميرية ومائة وثمانية وخمسون مليونا لمرتبات البيصات ومصاريف الكنايس والباقي لمصروف الدولة * وقدم الوزير طريقة لتحصيل هذا المبلغ وهي رهن الاملاك التى اخذتها الدولة من الاديرة والكنايس كما قدمنا في وقته وان هذه الاملاك ترهن عند بعض الصيارفة منهم البارون رونشيلد وشركاوه والبنك الطلياني المقدم ذكره والدار الفرنسوية المسماة كرادي فونسيية التى بباريس وتقرض الدراهم على الاملاك وهي من الديار المنشاة تحت نظر الدولة الفرنسوية ودار اخرى تسمى دار دومونصو وان هولاء الصيارفة يدفعون المبالغ اللازمة مقسطة اقساطا معلومة وياخذون على ما يدفعونه كومسيونا قدره ثلثة في المائة وانهم يكلفون ببيع الاملاك المذكورة شيئا فشيئا باثمان مناسبة اذا وجدوا لها مشترين ويكلفون ايضا بقبض الجباية المفروضة على ما هو باق الان من تلك الاملاك في حوز البيصات والرهبان * وقد اشار الوزير في خطابه الى راي ءاخر وهو انه بعد وفاء المايتي والخمسين مليونا للبنك الطلياني كما تقدم ءانفا يبرز تذاكر جديدة تخير الناس في قبضها وتقبضها الدولة نفسها من الاهالي كالدراهم العين ولكنه لم يصرح بهذا الراي التصريح التام * فالمجلس منعكف الان على النظر في المضبطة وفي ما اشار به وزير المال لكنه لم يشرع بعد بالمفاوضات العمومية التى يذكر ملخصها في الجرنالات والمظنون ان المجلس لا يوافق الوزير على ما اشار به لما في ذلك من الصعوبات لان الاملاك المقدم ذكرها ليست كلها خالصة من الدعاوي وامرها معقد غاية التعقيد بحيث يكاد من ليس يسكن في البلاد ان لا يفهم منه شيــئا *

هـذا واما في السنين التالية لعام ١٨٦٨ فيتضح من كلام الوزير المشار اليه ان الدولة تبقى مخصوصة بنحو مائة وستين او مائة وثمانين مليون فرنك ولكن الوزير يظن ان الدولة تحصل بعضا من هذا المبلغ بوسايل سهلة منها اصلاح ترتيب القباض والزام بعض المداخيل وتخفيف جعل المكس والكمارك مساعدة لتوسيع المتجر في البلاد وتحصل مائة مليون بفرض مكس جديد على الطحونات غير ان الملحوظ ان المجلس لا يوافق على ذلك فانه لما نطق الوزير بهذا الراي الاخير سمعت ضجة يسيرة في المجلس دلت على عدم استحسان بعض الاعضاء له . وهذه النازلة قديمة اشار بها ثلثة من الوزراء السالفين ولهجت الجرنالات بالذم لها وقد تقدم منا ذكرها في الرايد فيكون حاصل الامر ان الدولة الطليانية تبقى مخصوصة باكثر من مائة مليون فرنك في العام اذا تيسر لها اتمام نازلة الرهنية المقدم ذكرها لتحصيل الستماية مليون المحتاجة اليها الان والمظنون انها لا تحصلها لان الجرنال الطلياني المسمى دريتو انبا في عدده المورخ في ٢١ ماية انه ذاع في فيرنسة ان دار روتشيلد عدلت عن معاملة الدولة في نازلة الاملاك المذكورة وهذا مما يبرد همة الديار الاخرى التي قبلت الدخول في هاته المصلحة *

وقد قدمنا في الريد ان ملك ايطاليا قبل من تلقاء نفسه ترك مليوني فرنك من مرتبه السنوي فالان اعلن السنيور راتانسي صاحب الصدارة بالدولة الطليانية حالا ان الملك يترك اربعة ملايين في العام بشرط ان تدفع عنه الدولة ستة ملايين فرنك هو مطلوب بها منها مليون للجمعية الاهلية التي كانت انشات في ايطاليا في عام ١٨٦٥ لوفاء جميع ديون الدولة ولم تجمع الّا نحو خمسماية مليون كما قدمنا في وقته ومليون لورثة دوك جانوة ومليون وثلثماية الف لبناء اصطبلات بمدينة فيرنسة ومايتا الف لترميم السراية التي يسكنها الملك في فيرنسة والباقي لاصلاح بعض السرايات الاخرى ولوفاء مصروف نقل الكرسي من تورين الى فيرنسة * ومرتب الملك اثنى عشر مليون فرنك في العام فيصبح والحالة هذه بثمانية ملايين في العام وهذا المبلغ لا يكفيه لانه جزيل العطاء فانه في زيارته الاخيرة الى فينيسيا تبرع بخمسين الف فرنك على ارباب الصنايع الفقراء الذين ليس لهم شغل *

هـذا وقد انبا جرنال الدريتو المقدم ذكره المورخ في ١٨ ماية ان الامبراطور نبوليون كتب الى ملك ايطاليا رسالة بخط يده يدعوه بها الى زيارة معرض باريس في اوايل شهر يولية واخبره بانه يكون في ذلك الوقت بباريس امبراطور اوستريا فيتلاقى به والمقصود بهذا الاجتماع ظاهر . ولا يخفى ان في اوايل يونية يمضي الى باريس ايضا كل من امبراطور روسيا وملك بروسيا ولعل الجميع يتلاقون في وقت واحد فيتفاوضون في امور السياسة فيزداد بذلك سلم اوروبا توطدا ولاسيما اذا حضرت ملكة الانكليز التي ناوية على زيارة المعرض والذهاب من هناك الى بروسيا لمرافقة بنتها الى فان هولاء الملوك بيدهم مصالح اوروبا يفعلون بها ما شاءوا والملوك الاخر منقادون لهم بالضرورة *

الدنمـــرك

انشات خواتين مدينة كوبنهاغ تخت المملكة الدنمركية جمعية لجمع المصاغ من نساء الحاضرة المذكورة وبيعها لاسعاف اعيال الدنمركيين الذين طردوا من اقاليم الشلزويغ لانهم ابوا مبايعة ملك بروسيا وحلف يمين الخضوع المفروضة على اهل الاقليم المذكور وقيل ان الى الان نحو الف وخمسمائة عيلة طردت من البلاد للسبب المذكور هكذا في جرنال الدريتو المقدم ذكره نقلا عن جرنال تريستة المذكور *

انكليترة

انبانا في رائد الاسبوع الماضي عن الاجتماع العظيم الذي الذي انعقد في منتزه هيد بارك والان انبات الجرنالات عن انعقاد اجتماع ءاخر في احدى صالات لندرة التي تكرى للناس يقال لها صان جامس هول للتاليف بين الجمعيتين الكبيرتين المنشاتين للسعي في مصلحة الاصلاح وكان في ذالك الاجتماع وجوه الجمعيتين وكثير من اعضاء مجلس النواب الذين من حزب الليبرال والذين خاطبوا جمهور المجتمعين كثيرون وجميعهم تكلموا ضد القانون المقدم من مستر دزرايبلي ولا سيما مستر برايت الذي ذكرنا اسمه في الرائد مرارا وبعد ان لبثوا مدة يتفاوضون في الامر قر رايهم اولا على تقديم رسالة لكل من كلادصطن وبرايت ومل لشكرهم على سعيهم الحميد في اتحاف البلاد بقانون انتخاب مناسب لجميع الاهلين وثانيا على التقرير بان الجميعتين لا تكفان عن السعي وبذل المجهود لالزام حكومة لورد دربي ومن ينتصر لها من حزب التوري ان تعدل عن اصرارها على حرمان المكتريين من حقهم باعطاء القرعة في الانتخابات او تنحاز وتترك الميدان لغيرها وثالثا تقديم عرض لاهل مجلس النواب يطلبون منهم ان يرفضوا القانون المقدم من مستر دزرايبلي عند قراءته عليهم المرة الثالثة اذا ابى المستر المذكور واصحابه اهل حكومة لورد دربي ان يحدثوا فيه التغييرات المطلوبة ولاسيما ما يتعلق بحق المكتريين المشار اليه ءانفا *

والظاهر ان تقارير هذه الاجتماعات اثرت بحكومة لورد دربي اعظم تاثير فان رسالة تلغرافية من لندرة مورخة في ٢١ماية تخبر بان دزرايبلي اعلن لمجلس النواب انه يضيف الى القانون فصلا يتعلق بالمكتريين بحيث لا يحرمون من حقهم باعطاء القرعة في الانتخاب * وهنا يلزمنا الاتيان بتفسير وجيز في خصوص المكتريين فنقول ان القانون المقدم من دزرايبلي يعترف بحق اعطاء القرعة لجميع الذين ليس لهم املاك ويسكنون الديار بالكراء ممن كراوه ست ليرات سترلين وما فوق غير انه اشترط ان يدفع هولاء المكتريون ما على الديار من الاداء السنوي للخزنة وهذا الشرط هو الذي هاجت الناس ضده وطلبت ابطاله لانه كما قال برايت المذكور يحرم خمسة اسداس المكتريين من حقهم لان من عادة البلاد ان المكتري ياخذ الدار من صاحبها ويتفق معه على كراء معلوم سنوي ويتكلف صاحب الملك باداء ما على ملكه للخزنة ولهذا يبقى المكتري مجهولا عند الحكومة ولا يكون له والحالة هذه حق باعطاء القرعة في الانتخاب *

اسبانيـــــا

احوال تلك البلاد لم تزل في غاية من الاضطراب والحكومة تقبض يوميا على اشخاص من وجوه الاهلين وتلقيهم في الحبس او تنفيهم من البلاد وقيل ان المريشال نرفايز نفسه اقر في هذه المدة الاخيرة ان اهل البلاد لا يمكن ان يركن اليهم وان لا سلامة للدولة الا بعسكرها وبمن يلوذ بها من بعض رجالها * وفي هذه الايام اقترع مجلس السيناتو تفويضا للدولة في تزييد سفن الاسطول وعدد العساكر وقانونا يمنح الوزراء مبلغا من الدراهم تعويضا لما صرفوه في تسكين الثورة الاخيرة *

نازلة اللوكسنبورغ

اخبر جرنال الدريتو ان صك الاتفاق الذي قر الراي عليه في مجمع لندرة صحح فيه كل من الدول السبع التي كان لها وكيل في المجمع المذكور وانه عما قريب يقع تعويض النسخ المصححة بين الدول المذكورة وقيل في الجرنال المذكور ان من جملة شروط الاتفاق ان تبقى بلاد اللوكسنبورغ في ملك عيلة اورانج وهذا الشرط ذكره ايضا جرنال برلين المعروف بجرنال جرمانيا الشمالية فاذا كان صحيحا لا يعود يمكن لفرانسا انفاذ ما قيل عنها انها اضمرته من اخذ البلاد فيما بعد كما ذكرنا سابقا *

قلة وجود المتوظفين

قرانا في رسالة ان دولة الاميركان في غاية الضيق من اجل عدم استطاعتها وجدان ما يلزمها من المتوظفين ولا سيما حكام الاقاليم فانها منذ مدة ساعية في وجدان رجل جديد بان توليه خطة حاكم اقليم الفرجينيا الذي هو من افخر اقاليم البلاد والى الان لم يتيسر لها ان تجد من يقبل ذلك فان الذين يعرض الرئيس عليهم هذه الخطة يجيبونه : يا ايها الرئيس اني اشكرك على جميلك هذا ولكن لي بعض اشغال خصوصية تلزمني المكث في داري . فاسمح اذا ايها الرئيس في وجدان رجل خال من الاشغال ممن هم عاجزون عن معاطاة مصالح احسن من مصلحة خدمة الدولة اما انا فلا اقدر ومصالحي تدعوني الى المبادرة اليها ولا استطيع ان اطيل المكث عندك فاتشرف بان اودعك . قال صاحب الرسالة والرئيس جونصن لم يزل الى الان ساعيا في وجدان حاكم الاقليم المذكور ولم يستطع بعد . فتامل ايها القاري عادات تلك البلاد « البربرية » وقابلها بعادات بلادنا هذه المتمدنة التي لا يشتهر فيها خبر وجود وظيفة شاغرة الا وترى الوفا من الناس يتزاحمون في طلبها كما تتزاحم النسور على جثة غنمة ولا تضطر الدولة الى التفتيش كالرئيس جونصن . اه . هكذا في السيمافور *

رجل غريب العطاء

نشر جرنال الدريتو المقدم ذكره رسالة من نيويورك هذا ملخصها : صحبة الفابور الناقل لهذه الرسالة يرجع الى اوروبا مستر جورج بيبودي الذي اشتهر في هذه المدة الاخيرة بجزيل احسانه الذي يفوق على كل ما انبات عنه التواريخ المتقدمة فانه في خلال الست سنين الاخيرة تبرع هذا الانسان الفريد بمبلغ خمسة ملايين وتسعماية الف دورو اميركاني اعني نحو ثلثين مليون فرنك منها مليون وربع مليون لفقراء لندرة لتبنى لهم بها مساكن يتبوانها ومليون لفقراء مدينة بوصطن من اعمال دولة الاميركان ومليون لانشاء مدرسة بمدينة بالتيمور باميركا ايضا النصف لبناء المدرسة والنصف الاخر لجعل دخل سنوي يقوم بمصروف التلامذة ومائتا الف دورو لانشاء مدرسة اخرى بقرية دنفرس الكائنة في جوار بوصطن المذكورة والتي كان فيها مسقط راسه ومائة وخمسون الف دورو لانشاء قسم في مدرسة بوصطن الجامعة المعروفة بهوورد يونفرستي لدرس العلم المعروف عند الافرنج بلقب انتولوجي الذي يبحث فيه عن اجناس البشر وما يتعلق بتواريخها ومبلغ مثله لمدرسة نيوهافن في اقليم كنكتيكت ومبلغ مثله لانشاء مدرسة بمدينة سالم التي على بعد نحو خمسة عشر ميل من بوصطن لمجرد تعاطي علم الطبيعيات المعروف عند الافرنج بلقب ايستوار نتوريل والشامل المراتب الثلث التي هي الحيوان والنبات والمعادن وفي هذه الايام الاخيرة امر بانشاء كنيسة على اسم والدته في مدينة جورجتون بجوار بوصطن التي ماتت فيها * ومستر بيبودي هذا بلغ الان سن السبعين سنة ولم يتزوج قط وكان والداه من اوساط الناس لا من اهل الثروة وتعاطى حرفة الصيارفة في مدينة بالتيمور مدة عشرين سنة ثم انتقل الى لندرة وتعاطى الحرفة نفسها مدة نحو خمس وعشرين سنة وكانت داره معروفة بدار جورج بيبودي وشركائه ولما تبرع بما ذكر على فقراء لندرة كتبت ملكة انكليترة اليه كتابا بخط يدها تشكره على جميل صنيعه هذا غاية الشكر وتتاسف على كونها عاجزة عن مجازاته لانها لا تقدر ان تعطي الا النواشين والالقاب التي تتفاخر بها الانكليز وهو لا يعتبر ذلك لانه من اهل دولة جمهورية لا تستعمل هذه التمييزات التي لا طائل تحتها ونشرت الرسالة وقتئذ في جميع الجرنالات الانكليزية وفي كثير من غيرها واثنت على مستر بيبودي اعظم الثناء واجمعت الاراء على ان كتاب الملكة هذا اكسبه فخرا اعظم مما كان اكتسبه لو جعلته الملكة بارون او كونت او مركيز او دوك او اميرا والبسته جميع ما عندها من النواشين * ويسوءنا تغافلنا عن نشر ترجمة الرسالة وقت بروزها في الجرنالات ولكن ان شاء الله يكون كلامنا الان تعويضا لتقصيرنا السابق *

مدفع جديد

من جملة التحف الحربية التي بعثتها دولة بروسيا الى معرض باريس مدفع شنجان من فولاذ مصبوب زنته بسريره نحو السبعين الف كيلوغرام (اعني نحو الف واربعمائة قنطار تونسي) وزنة كرته خمسمائة وخمسون كيلوغراما ومسافة رميه ثمانية ءالاف ميترو (اعني مسافة تساوي عرض البحيرة) وهو من صنع معمل آسن من عمالة وستفاليا ولكن الذين اطلعوا عليه الى الان من اهل الخبرة اعتبروه كنادرة من نوادر المعرض لا غير ولم يروا شيئا غريبا في صنعه او في كبره * هكذا في احد جرنالات لندرة * قلت قدمنا في الرائد ذكر مدفع صنعه الاميركان زنة كرته ثلثمائة كيلوغرام وانهم نقلوه لضرب مدينة شارلصطن به وانه وقع في البحر وقت تنزيلهم اياه الى البر وذكرنا ايضا ان في بلاد الانكليز صنعوا مدفعا زنة كرته الف ليبرة اعني خمسمائة كيلوغرام من المدافع التي تعمر من اسفلها المعروفة بمدافع ارمسترونغ فيكون المدفع الواقع الكلام عليه اكبر من المدفع المصنوع ببلاد الانكليز بشيء قليل ولكن غرابته في كونه من فلاذ لا من حديد واهل بروسيا مشهورون ببراعتهم في صب الفولاذ الصلب بل قيل ان ما احد يفوقهم في هذه الصنعة *

مدفع ءاخر جديد

ذكرنا في غير موضع من هذا الرايد المدفع الكبير الذي بعثته دولة بروسيا الى معرض باريس والان قرانا في الرسالة المقدم ذكرها ان دولة الاميركان فرغت من صب مدفع جديد في معمل بيتسبورغ من اقليم بنسلفانيا قطره عشرون بلصات يرمي اكرا زنة الواحدة منها الف ليبرة انكليزية اعني عشرة قناطير تونسية وان هذا المدفع هو السادس من مثله صنعتها الدولة منذ انتشاب الحرب في عام ١٨٦٠ وجاءت كلها في غاية من الصحة وقد ذوب لصب هذا المدفع مائة وسبعون الف ليبرة من الحديد الصافي اعني الف وسبعمائة قنطار تونسي استعمل منها للمدفع تسعمائة وخمسون قنطارا وضخم المدفع عند الفوهة اي دائرته ثمانية اقدام انكليزية مما يعرف عندنا بتسمية بيدي وطوله ستة عشر قدما * وهذه المدافع مصنوعة للاستعمال في البحر وواحد منها يوضع عما قريب في باخرة من البواخر ذوات الابراج المغشاة بالحديد والمسماة مونيتور وربما يحضر منها عدة بواخر في الاسطول الذي قيل انه يحضر عما قريب الى اوروبا وبحرنا هذا تحت رياسة الاميرال فرغوت الشهير *

سلسلة التواريخ

تابع لما في العـدد الثاني

واما امر الخدم فذكر مجملا وانما هم ولاة الخراج وابواب المال فمنهم قد سبى من الاطراف فخصى ومنهم من يخصيه والده من اهل الصين ويهديه الى الملك تقربا به اليه فامور الملك في خاصته وخزائنه ومن يتوجه الى مدينة خانفو التي يقصد اليها تجار العرب هم الخدم ومن سننهم في ركوب هولاء الخدم وملوك سائر المدن اذا ركبوا ان يتقدمهم رجال بخشب تشبه النواقيس يضربون بها فيسمع من بعد فلا يقف احد من الرعية في شيء من ذلك الطريق الذي يريده الخادم او الملك ان يمر فيه ومن كان على باب دار دخلها واغلق الباب دونه حتى يكون اجتياز الخادم او الملك المالك على تلك المدينة وليس في طريقه احد من العامة ترهيبا وتجبرا ولئلا يكثر نظر العامة اليهم ولا يمتد لسان احد الى الكلام معهم ولباس خدمهم ووجوه قوادهم فاخر الحرير الذي لا يحمل مثله الى بلاد العرب عندهم ومبالغتهم في اثمانه وذكر رجل من وجوه التجار ومن لا يشك في خبره انه صار الى خصى كان الملك انفذه الى مدينة خانفو لتخير ما يحتاج اليه من الامتعة الواردة من بلاد العرب فراى على صدره خالا يشف من تحت ثياب حرير كانت عليه فقدر انه قد ضاعف بين ثوبين منها فلما الح في النظر قال له الخصى اراك تديم النظر الى صدري فلم ذلك فقال له الرجل عجبت من خال يشف من تحت هذه الثياب فضحك الخصى ثم طرح كم قميصه الى الرجل وقال له اعدد ما علي منها فوجدها خمسة اقبية بعضها فوق بعض والخال يشف من تحتها والذي هذه صفته من الحرير خام غير مقصور والذي يلبسه ملوكهم ارفع من هذا واعجب * واهل الصين من احذق خلق الله كفا بنقش وصناعة وكل عمل لا يقدمهم فيه احد من سائر الامم والرجل منهم يصنع بيده ما يقدر ان غيره يعجز عنه فيقصد به باب الملك يلتمس الجزاء على لطيف ما ابتدع فيامر الملك بنصبه على بابه من وقته ذلك الى سنة فان لم يخرج احد فيه عيبا جازاه وادخله في جلة صناعه وان اخرج فيه عيب اطرحه ولم يجازه وان رجلا منهم صور سنبلة عليها عصفور في ثوب حرير لا يشك الناظر اليها انها سنبلة وان عصفورا عليها فبقيت مدة وانه اجتاز بها رجل احدب فعابها فادخل الى ملك ذلك البلد وحضر صانعها فسئل الاحدب عن العيب فقال المتعارف عند الناس جميعا انه لا يقع عصفور على سنبلة إلّا امالها وان هذا المصور صور السنبلة قايمة لا ميل لها واثبت العصفور فوقها منتصبا فاخطا فصدق ولم يثب الملك صانعها بشيء وقصدهم في هذا وشبهه رياضة من يعمل هذه الاشيآ ليضطرهم ذلك الى شدة الاحتراز واعمال الفكر فيما يصنع كل منهم بيده * وقد كان بالبصرة رجل من قريش يعرف بابن وهب من ولد هبار بن الاسود خرج منها عند خرابها فوقع الى سيراف وكان فيها مركب يريد بلاد الصين فنزعت به همته بالمقدار الجاري على ان ركب في ذلك المركب الى بلاد الصين ثم نزعت به همته الى قصد ملكها الكبير فسار الى خمدان في مقدار شهرين من المدينة المعروفة بخانفو واقام بباب الملك مدة طويلة يرفع الرقاع ويذكر انه من اهل بيت نبوة العرب فامر الملك بعد هذه المدة بانزاله في بعض المساكن وازاحة علته فيما يحتاج اليه وكتب الملك الى الوالي المستخلف المقيم بخانفو يامره بالبحث ومسالة التجار عما يدعيه الرجل من قرابة نبي العرب صلى الله عليه وسلم فكتب صاحب خانفو بصحة نسبه فاذن له ووصله بمال واسع عاد به الى العراق وكان شيخا فهما فاخبرنا انه لما وصل اليه وسايله عن العرب وكيف ازالوا ملك العجم فقال له بالله جل ذكره وبما كانت العجم عليه من عبادة النيران والسجود للشمس وللقمر من دون الله فقال له لقد غلبت العرب على اجل الممالك واوسعها ريفا واكثرها اموالا واعقلها رجالا وابعدها صوتا ثم قال له فما منزلة سائر الملوك عندكم فقال ما لي بهم علم فقال للترجمان قل له انا نعد الملوك خمسة فاوسعهم ملكا الذي يملك العراق لانه في وسط الدنيا والملوك محدقة به ونجد اسمه عندنا ملك الملوك وبعده ملكنا هذا ونجده عندنا ملك الناس لانه لا احد من الملوك اسوس منا ولا اضبط لملكه من ضبطنا لملكنا ولا رعية من الرعايا اطوع لملوكها من رعيتنا فنحن ملوك الناس ومن بعدنا ملك السباع وهو ملك الترك الذي يلينا وبعدهم ملك الفيلة وهو ملك الهند ونجده عندنا ملك الحكمة لان اصلها منهم وبعده ملك الروم وهو عندنا ملك الرجال لانه ليس في الارض اتم خلقا من رجاله ولا احسن وجوها فهولا اعيان الملوك والباقون دونهم * ثم قال للترجمان قل له اتعرف صاحبك ان رايته يعني رسول الله صلى الله عليه فقلت وكيف لي بروْيته وهو عند الله عز وجل فقال لم ارد هذا انما اردت صورته فقال اجل فامر بسفط فاخرج فوضع بين يديه فتناول منه درجا وقال للترجمان اره صاحبه فرايت في الدرج صور الانبياء فحركت شفتي بالصلاة عليهم ولم يكن عنده اني اعرفهم فقال للترجمان سله عن تحريك شفته فسالني فقلت اصلي على الانبيآء فقال من اين عرفتهم فقلت بما صور من امرهم هذا نوح في السفينة ينجو بمن معه لما امر الله جل ذكره الماء فغمر الارض كلها بمن فيها وسلمه ومن معه فضحك وقال اما نوح فقد صدقت في تسميته واما غرق الارض كلها فلا نعرفه وانما اخذ الطوفان قطعة من الارض ولم يصل الى ارضنا ولا ارض الهند قال ابن وهب فتهيبت الرد عليه واقامة الحجة لعلمي بدفعه ذلك ثم قلت هذا موسى وعصاه وبنو اسرائل فقال نعم على قلة البلد الذي كان به وفساد قومه عليه فقلت وهذا عيسى على حمار والحواريون معه فقال لقد كان قصير المدة انما كان امره يزيد على ثلثين شهرا شيئا يسيرا وعدد من امر سائر الانبيآء ما اقتصرنا على ذكر بعضه وزعم انه راى فوق كل صورة لنبي كتابة طويلة قدر ان فيها ذكر اسمآئهم ومواقع بلدانهم واسباب نبواتهم ثم قال رايت صورة النبي صلى الله عليه وسلم على جمل واصحابه محدقون به على ابلهم في ارجلهم نعال عربية وفي اوساطهم مساويك مشدودة فبكيت فقال للترجمان سله عن بكآئه فقلت هذا نبينا وسيدنا وابن عمي عليه السلام فقال صدقت لقد ملك هو وقومه اجل الممالك الا انه لم يعاين ما ملك وانما عاينه من بعده ورايت صور انبيآء ذوي عدد كثير منهم من قد اشار بيده اليمنى وجمع بين الابهام والسبابة كانه يومي في اشارته الى الحق ومنهم قائم على رجله مشير باصابعه الى السمآء وغير ذلك زعم الترجمان انهم من انبيائهم وانبيآء الهند ثم سالني عن الخلفاء وزيهم وكثير من الشرائع ووجوهها على قدر ما اعلم منها ثم قال كم عمر الدنيا عندكم فقلت قد اختلف فيه فبعض يقول ستة الاف سنة وبعض يقول دونها وبعض يقول اكثر منها الا انه يسير فضحك ضحكا كثيرا ووزيره ايضا واقف دل على انكاره ذلك وقال ما احسب نبيكم قال هذا فزللت وقلت بلى هو قال ذلك فرايت الانكار في وجهه ثم قال للترجمان قل له ميز كلامك فان الملوك لا تكلم الا عن تحصيل اما ما زعمت انكم تختلفون في ذلك فانكم انما اختلفتم في قول نبيكم وما قالته الانبيآء لا يجب ان يختلف فيه بل هو مسلم فاحذر هذا وشبهه ان تحكيه وذكر اشيآء كثيرة قد ذهبت عني لطول العهد ثم قال لي لم عدلت عن ملكك وهو اقرب اليك منا دارا ونسبا فقلت بما حدث على البصرة ووقوعي الى سيراف ونظري الى مركب ينفذ الى الصين وما بلغني من جلال ملك الصين وكثرة الخير به فاحببت الوقوع الى تلك الناحية ومشاهدتها وانا راجع منها الى بلادي وملك ابن عمي ومخبره بما شاهدت من جلال هذا الملك وسعة هذه البلاد وساقول بكل حسن واثني بكل جميل فسره ذلك وامر لي بالجائزة السنية وبحملي على بغال البريد الى مدينة خانفو وكتب الى ملكها باكرامي وتقديمي على جميع من في ناحيته من سآير الملوك واقامة النزل لي الى وقت خروجي فكنت في اخصب عيش وانعمه الى ان خرجت من بلاد الصين *

(التتمة للعدد الاتي ان شآء الله)

اسعار المعاش بالحاضرة لم تزل على ما نشرناه في رائد الاسبوع الماضي على نحو ما عرف به المجلس البلدي ولم يقع انحطاط إلّا في ثمن القمح والشعير فان الاول من سعر سبعة عشر ريالا ونصف الى سعر ٢١ والثاني بسعر ١٠ الجميع بالفضة *

اعـــلانات

الواسطة في معرفة مالطة

وكشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع هذا الكتاب البديع المشتمل على نحو اربعمائة صفحة فمن اراد مشترى نسخة او نسخ منه فليطلب ذلك من السيد محمود السعيدي الكتبي والسيد محمد الاخضر وكيل الجوائب وموزعها وثمن كل نسخة عشرون ريالا فضة *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطبآء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيدلاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفآء الجروح والقروح قديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها وثقل احوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحلق الوادي المعمور سنة ١٢٨٤ *